

EP

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

UNEP/OzL.Pro/ExCom/64/49

15 June 2011

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

برنامج
الأمم المتحدة
للبيئة



اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف
لتنفيذ بروتوكول مونتريال
الاجتماع الرابع و الستون
مونتريال، 25 – 29 يولييه / تموز 2011

تقرير عن الخبرة المكتسبة في تنفيذ مشروعات التخلص من
المواد المستنفدة للأوزون (المقرر 19/58)

خلفية

1- اعتمدت اللجنة التنفيذية في اجتماعها الثامن والخمسين المبادئ التوجيهية المؤقتة لتمويل المشروعات التبدلية على التخلص من المواد المستنفدة للأوزون غير المرغوب فيها ، وفقا للفقرة 2 من المقرر 7/XX الصادر عن اجتماع الأطراف، وذلك من خلال المقرر 19/58. ففي الفقرتين (ج) و (د) من هذا المقرر، طلبت اللجنة التنفيذية من الأمانة، في جملة أمور، أن تقدم إلى الاجتماع الثاني للجنة التنفيذية في عام 2011، تقريرا عن الخبرة المكتسبة في تنفيذ مشروعات التخلص، اعتمادا على التقارير المقدمة من الوكالات الثنائية والمنفذة ومصادر المعلومات الأخرى ذات الصلة. وستقوم اللجنة التنفيذية بعد ذلك بالنظر في ما إذا كانت ستستعرض المبادئ التوجيهية المؤقتة والتعاريف ذات الصلة في الاجتماع الرابع والستين في ضوء الخبرة المكتسبة وأي معلومات وإرشادات إضافية متاحة في ذلك الوقت.

2- ويقدم هذا التقرير المعلومات إلى اللجنة التنفيذية تماشيا مع الفقرتين (ج) و (د) من المقرر 19/58 على النحو المذكور في الفقرة أعلاه.

3- وكانت اللجنة التنفيذية بدءا من الاجتماع السابع والخمسين قد نظرت في الطلبات المقدمة من الوكالات المنفذة للحصول على تمويل لإعداد مشروعات تدمير المواد المستنفدة للأوزون، استجابة للمقرر 7/XX للاجتماع العشرين للأطراف فيما يتعلق بالإدارة السليمة بيئيا لمصارف المواد المستنفدة للأوزون. وفي الفقرة الثانية من هذا المقرر، طلبت الأطراف "إلى اللجنة التنفيذية أن تنظر على سبيل الاستعجال في البدء في مشاريع تجريبية مما قد يغطي جمع المواد المستنفدة للأوزون ونقلها وتخزينها وتدميرها. ويجوز للجنة التنفيذية أن تنتظر، كأولوية تمهيدية، في مشاريع تركز على الأرصد المجمع المواد المستنفدة للأوزون ذات الإمكانيات العالية لإحداث احتراز عالمي خالص، في عينة تمثيلية من أطراف متنوعة إقليميا تعمل بموجب الفقرة 1 من المادة 5". وأوضح اجتماع الأطراف أن من المفهوم أن "هذه الأولوية التمهيدية لن تحول دون الشروع في أنواع أخرى من المشاريع التجريبية، بما في ذلك مشاريع بشأن الهالونات ورابع كلوريد الكربون، إذا كانت لها قيمة دليلية هامة. وتسعى هذه المشاريع، بالإضافة إلى حماية طبقة الأوزون، إلى توليد بيانات وخبرات عملية بشأن طرائق الإدارة والتمويل، وتحقيق الفوائد المناخية، وتستكشف فرص زيادة التمويل المشترك". وقد شكل هذا المقرر الأساس لوضع المبادئ التوجيهية المؤقتة لتمويل مشروعات التبدل على التخلص من المواد المستنفدة للأوزون التي اعتمدها اللجنة التنفيذية في الاجتماع الثامن والخمسين.

التقدم المحرز منذ الاجتماع الثامن والخمسين

4- وحتى قبل اعتماد المبادئ التوجيهية المؤقتة، كانت اللجنة التنفيذية قد وافقت على التمويل لأغراض إعداد المشروعات التجريبية لتدمير المواد المستنفدة للأوزون بدءا من الاجتماع الرابع والخمسين، وذلك لمشروع إقليمي تديلي للمواد المستنفدة للأوزون في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وفيما بين الاجتماعين السابع والخمسين والستين، وافقت على تقديم التمويل لـ 13 بلدا آخر. واختيرت هذه البلدان لتمكينها من تنفيذ مشروعات رائدة موزعة جغرافيا تيسيرا لتحقيق نتائج يمكن محاكاتها بسهولة في بلدان مماثلة داخل المنطقة ذاتها. ووافقت اللجنة التنفيذية أيضا على مشروع لتقديم المساعدة التقنية لبلد واحد (نيبال) تم تصميمه كمشروع تديلي لبلد من البلدان ذات حجم الاستهلاك المنخفض. ويرد بيان هذه الموافقات في الجدول أدناه:

الجدول رقم 1 : الموافقات على المشروعات التبادلية للتخلص من المواد المستنفدة للأوزون

المبالغ الموافق عليها (بالدولار الأمريكي)	الاجتماع	الوكالة	المنطقة	البلد
<i>الموافقات على إعداد مشروعات للتدليل على التخلص من المواد المستنفدة للأوزون</i>				
85 000	59	اليونيدو	أفريقيا	الجزائر
40 000	57	اليونديبي	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	البرازيل
85 000	59	اليونديبي	جنوب آسيا	الصين
40 000	59	اليونديبي	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	كولومبيا
40 000	59	اليونديبي	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	كوبا
30 000	57	اليونديبي	أفريقيا	غانا
80 000	61	اليونديبي	جنوب آسيا	الهند
50 000	57	البنك الدولي	جنوب وشرق آسيا والمحيط الهادئ	إندونيسيا
85 000	61	اليونيدو	غرب آسيا	لبنان
100 000	58	اليونيدو/البنك الدولي	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	المكسيك
60 000	60	اليونيدو	أفريقيا	نيجيريا
50 000	57	البنك الدولي	جنوب وشرق آسيا والمحيط الهادئ	الفلبين
60 000	57	اليونيدو	منطقة أوروبا ووسط آسيا	تركيا
<i>الموافقات على تنفيذ المشروعات التبادلية للتخلص من المواد المستنفدة للأوزون</i>				
525 200	62	اليونديبي	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	كوبا
198 000	63	اليونديبي	أفريقيا	غانا
157 200	59	اليونيب	جنوب آسيا	نيبال (مساعدة تقنية)
1 427 915	63	اليونيدو/فرنسا	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	المكسيك
3 113 315				المجموع

الخبرة المكتسبة في استخدام المبادئ التوجيهية المؤقتة الواردة في المقرر 19/58 لتمويل إعداد المشروعات التبادلية للتخلص من المواد المستنفدة للأوزون غير المرغوب فيها

5- بدءا من الاجتماع التاسع والخمسين فصاعدا، أخذت الوكالات المنفذة تستخدم هذه المبادئ التوجيهية المؤقتة لتوفير المعلومات اللازمة لدعم التمويل المطلوب للمشروعات الرائدة المتعلقة بالتخلص من المواد المستنفدة للأوزون. كما طبقت الأمانة نفس المبادئ التوجيهية في استعراضها هذه الطلبات. وقد اقتصرَت الخبرة المكتسبة حتى الآن على دراسة المعلومات المقدمة لدعم طلبات إعداد المشروعات للبلدان المذكورة أعلاه التي توافق اللجنة التنفيذية على تمويلها.

6- في تطبيق المبادئ التوجيهية على طلبات إعداد المشروع للمشروعات التبادلية للتخلص من المواد المستنفدة للأوزون، لاحظت الأمانة أن عناصر المعلومات المحددة التي تتطلبها المبادئ التوجيهية لدعم الطلبات المقدمة تعطي فكرة جيدة عن حالة البلد المعني فيما يتعلق بالمواد المستنفدة للأوزون غير المرغوب فيها. وتمكنت الأمانة، لدى تقديمها التعليقات أو التماسها الإيضاحات، من ضمان وجود فهم مستمر للجوانب الأساسية لعملية تدمير المواد المستنفدة للأوزون من جمع وتخزين ونقل ولعملية التدمير نفسها. ورغم وجود تفاهم على أن عملية إعداد المشروع الفعلية من شأنها أن تنتج بيانات ومعلومات أفضل للتقديم مع المشروع الكامل، فقد أتاحت المبادئ التوجيهية فرصة للمناقشة بين الأمانة والوكالات بشأن الاعتبارات الهامة التي أبرزتها اللجنة التنفيذية باعتبارها خصائص أساسية للمشروع التبادلي النهائي. واستلزم الأمر في تلك المرحلة أيضا أن تُستكشف خيارات التمويل المشترك لضمان الاستدامة دون مزيد من التمويل من اللجنة التنفيذية في المستقبل.

7- من خلال التعليقات والردود المتبادلة بين الأمانة والوكالات المنفذة خلال عملية إعداد المشروعات، استنتجت الأمانة أنه لم يكن من السهل في كثير من الأحيان الحصول على المعلومات المطلوبة في المبادئ التوجيهية. وفي بعض الحالات، كانت البلدان تتردد أيضا في الالتزام بخيارات محددة للتمويل المشترك يمكن أن تحدّ من قدرتها على تنفيذ المشروع بطريقة متمسة بالكفاءة ويمكن كذلك أن تحدّ من فرصها المتاحة للحصول على اتتمانات من

تمويل الكربون. وعلى غرار ذلك، كانت البلدان تلزم جانب الحذر بالمثل بشأن تحديد الطريقة المعينة التي يمكن من خلالها تدمير النفايات من المواد المستنفدة للأوزون (أي عن طريق فرن الأسمنت أو تكنولوجيا البلازما) وتريد أن تكون لها القدرة على اتخاذ مثل القرارات بعد إعداد المشروع بأكمله. ولوحظ أيضا أن الشروط المتعلقة باستكشاف الهياكل الأساسية للسياسة الوطنية والهياكل الأساسية التنظيمية القائمة وربط المشروع المحتمل مع المبادرات المماثلة الموجودة في مجال إدارة النفايات الكيميائية كانت مفيدة في تنمية أوجه التآزر للمشروعات. وكانت أوجه التآزر هذه واضحة في مشروعين تدليليين وافقت عليها اللجنة التنفيذية وأظهرت صلات واضحة مع مشروعات ممولة من قبل أو مشروعات يجري العمل بشأنها بتمويل من مرفق البيئة العالمية أو من مبادرات وطنية لكفاءة استخدام الطاقة كالموجودة في غانا والمكسيك.

8- ومن بين طلبات إعداد المشروعات الموافق عليها، لم يقدم سوى ثلاثة مشروعات تدليلية كاملة حتى الآن، وبالنسبة لموافقة اللجنة التنفيذية، كان أحدها في الاجتماع الثاني والستين ومشروعان في الاجتماع الثالث والستين، وهي لكوبا وغانا والمكسيك على التوالي. ووفقا للمعلومات التي قدمتها الوكالات في التقرير المرحلي المقدم لأمانة الصندوق للنظر فيه في الاجتماع الرابع والستين، كان من الأسباب الشائعة لحالات التأخير في تقديم طلب المشروع التدليلي الكامل للتخلص من المواد المستنفدة للأوزون ما يلي :

'1' أولى البلد الأولوية لاستكمال خطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية بدلا من مشروع التخلص من المواد المستنفدة للأوزون لأن الخطط المذكورة ضرورية للامتثال لتدابير الرقابة على الهيدروكلوروفلوروكربونية؛

'2' حدثت حالات تأخير في التوصل الى اتفاق مع البلد فيما يتعلق بالنهج الذي يُتبع للتخلص من المواد المستنفدة للأوزون، مما أدى إلى التأخر في التعاقد مع خبير استشاري؛

'3' فيما يتعلق بالبلدان الكبرى، استغرق استقصاء المواد المستنفدة للأوزون التي تم جمعها بالفعل مدة أطول مما كان متوقعا؛

'4' صادف البعض صعوبات في تحديد مصادر التمويل المشترك للمشروع على النحو المطلوب في المقرر 19/58. ويبدو أنه يجري في عدة مشروعات استكشاف أسواق الكربون كخيارات للتمويل المشترك وأدى التراجع في هذه الأسواق إلى مزيد من الصعوبة في وضع تصور للنهج ذات الصلة عما كان متوقعا أصلا.

الخبرة المكتسبة في استخدام المبادئ التوجيهية لتنفيذ مشروعات التخلص من المواد المستنفدة للأوزون

9- أجرت الأمانة استعراضا موسعا للمقترحات الكاملة لمشروعات التدليل على المواد المستنفدة للأوزون المقدمة في الاجتماعين الثاني والستين والثالث والستين. وخلصت الأمانة في استعراضها إلى أن المعلومات الإضافية المقدمة على النحو المطلوب في المقرر 19/58 تتيح مصدرا أكثر قوة للبيانات للتمكين من الموافقة على المشروع. ولوحظ أيضا أن فرص التمويل المشترك، وخاصة من أرصدة الكربون المحتملة، التي يمكن أن تتولد من هذه المشروعات تأخذ في الاعتبار سيناريوهات ومعلومات لم تكن متوخاة في المرحلة الأولى لإعداد المبادئ التوجيهية.

10- لم يتعدّ تنفيذ المشروع مرحله الأولية في حالة المشروعات الموافق عليها في كوبا وغانا والمكسيك. وفي جميع الحالات، ما زال يلزم وضع الاتفاقات بين البلدان والوكالات المنفذة في صورتها النهائية قبل أن يتسنى الشروع في التنفيذ. ولذلك من غير الممكن تقديم معلومات عن الخبرة المكتسبة من تنفيذ هذه المشروعات في الوقت الحالي.

11- في الاجتماع التاسع والخمسين (نوفمبر/تشرين الثاني 2009)، وافقت اللجنة التنفيذية على مشروع تجريبي للتخلص من المواد المستنفدة للأوزون في نيبال تم تقديمه تمشيا مع المقرر 19/58 ليضطلع اليونيب بتنفيذه. وقد صمم

المشروع للتدليل على نهج للتخلص /التدمير النهائي فيما يتعلق بكمية محددة من المواد المستنفدة للأوزون تم تخزينها بالفعل وجاهزة للتدمير في أحد البلدان ذات مستوى الاستهلاك المنخفض، ويسعى إلى توليد البيانات والخبرات بشأن خيارات التخلص من المواد المستنفدة للأوزون بالنظر في احتمالين: (1) استخدام مرافق التدمير المتنقلة التي يمكن استئجارها وشحنها إلى بلد المنشأ بعد التدمير المأمون للمواد المستنفدة للأوزون، أو (2) نقل النفايات من المواد المستنفدة للأوزون إلى مرفق لإعادة التدوير خارج البلد. ومن المتوقع أن تكون نتائج المشروع مفيدة للبلدان ذات حجم الاستهلاك المنخفض وأن تتيح خيارات فعالة من حيث التكلفة بالنسبة للبلدان التي لديها كميات صغيرة من المواد المستنفدة للأوزون غير المرغوب فيها ويلزم تدميرها.

12- وفقا لما أفاد به اليونيب، قررت نيبال أن تختار خيار شحن النفايات من المواد المستنفدة للأوزون إلى مرفق للتدمير خارج البلاد، لأنه ثبت أن استخدام آلة البلازما الصغيرة شديد التكلفة. واتخذت الحكومة هذا القرار بناء على التكاليف، وسهولة العمليات، والوقت اللازم للتدمير، وإمكانية الحصول على انتمانات الكربون لتمويل استدامة المشروع. وكان يوجد عدد من الصعوبات المرتبطة بمشروع نيبال، من بينها اختبار نقاء المخزونات لمعرفة ما إذا كانت تؤهل للحصول على انتمانات الكربون لدعم خيار تصدير النفايات. وتمثل تحدٍ آخر في النظام الوطني الذي يحظر تصدير المواد المستنفدة للأوزون وتم التغلب عليه بإصدار إعفاء لمرة واحدة يسمح بالتصدير خصيصا لهذا الغرض. ويجري حاليا وضع اللمسات الأخيرة على الاختصاصات والعهادات لخيار التصدير، ومن المتوقع أن يستمر المشروع على المسار الصحيح للإنجاز في عام 2011 على النحو المبين في التقرير المرحلي لليونيب.

استنتاج

13- كانت تجربة استخدام المبادئ التوجيهية المؤقتة إيجابية فيما يتعلق بإعداد مشروعات رائدة للتخلص من المواد المستنفدة للأوزون ولوضع مشروعات تدليلية كاملة. والوضع الحالي لتنفيذ المشروعات التدليلية الموافق عليها، الذي يتمثل في أنها جميعا ما زالت في مراحلها الأولية، فضلا عن حالات التأخير في الانتهاء من تمويل عملية الإعداد الموافق عليها بالفعل، لا يتيح حتى الآن قدرا كافيا من الخبرة المكتسبة خلال تنفيذ المشروعات يمكن الاستناد إليه لإعادة النظر في المبادئ التوجيهية في هذه المرحلة.

14- بُتوقع من المشروعات التدليلية، بالضرورة، أن تكون قصيرة ومقيدة بزمن محدد، لأن الخبرات المكتسبة في تنفيذها من شأنها أن توفر دروسا للنهج المتبعة في المستقبل. والتحديات الرئيسية في تنفيذ هذه المشروعات للتخلص من المواد المستنفدة للأوزون، أو في إعداد المشروعات التدليلية الكاملة تمهيدا لأن تنظر فيها اللجنة، كما تم تجميعها من التقارير المرحلية المقدمة من الوكالات المنفذة، تتركز في تضارب أولويات البلدان بين هذه المشروعات وبين الانتهاء من خطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية.

15- بناء على ما سبق، يُستنتج أنه من السابق لأوانه في فترة تنفيذ المشروع بالنسبة للمشروعات التدليلية المعتمدة للمواد المستنفدة للأوزون تقييم قدر من الخبرة المكتسبة يتيح إيلاء النظر لتتقيح المبادئ التوجيهية الحالية على النحو المطلوب في المقرر 19/58 (ج) و (د).

توصية الأمانة

16- في ضوء المعلومات الواردة أعلاه، توصي الأمانة اللجنة التنفيذية بما يلي:

(أ) أن تحيط علما بالتقرير المتعلق باستخدام المبادئ التوجيهية المؤقتة لتمويل المشروعات التدليلية للتخلص من المواد المستنفدة للأوزون غير المرغوب فيها ووضعتها في اعتبارها أنه لا يوجد حتى الآن سوى قدر قليل جدا من الخبرة بتنفيذ المشروعات التجريبية كاملة؛

- (ب) أن تطلب إلى الوكالات المنفذة تقديم معلومات مستكملة إلى الأمانة بشأن كيفية استخدام هذه المبادئ التوجيهية في تنفيذ المشروعات الرائدة الموافق عليها للتخلص من المواد المستنفدة للأوزون والتجريبية خلال مراحل تنفيذها، على أن يكون ذلك في موعد لا يتجاوز الاجتماع الثامن والستين؛
- (ج) أن تطلب إلى الأمانة إعداد تقرير لعرضه على اللجنة التنفيذية للنظر فيه في الاجتماع التاسع والستين على أساس الفقرة (ب) أعلاه، وتلخيص الخبرات المكتسبة مع تقديم توصيات للعمل في المستقبل؛
- (د) أن تطلب إلى الأمانة أن تواصل استخدام المبادئ التوجيهية المؤقتة وتطبيقها أيضا على مشروعات رائدة للبلدان ذات حجم الاستهلاك المنخفض إلى أن تنتهي اللجنة من النظر في التقرير المشار إليه في (ج) أعلاه.